

أبو عَلِيّ الحَسَن بن الحَسَن بن الهَيْثَم البصري (354 هـ/965م - 430 هـ/1040م) عالم موسوعي عربي مسلم قدّم إسهامات كبيرة في الرياضيات والبصريات والفيزياء وعلم الفلك والهندسة وطب العيون والفلسفة العلمية والإدراك البصري والعلوم بصفة عامة بتجاربه التي أجراها مستخدماً المنهج العلمي، فأثبت ابن الهيثم حقيقة أن الضوء يأتي من الأجسام إلى العين، وإليه تُنسب مبادئ اختراع الكاميرا، وهو أول من درس التأثيرات والعوامل النفسية للإبصار. ما زالت تعرف باسم «مسألة ابن الهيثم». يعتبر ابن الهيثم المؤسس الأول لعلم المناظر ومن رواد المنهج العلمي، إلّا أن ابن الهيثم صُدم سريعاً باستحالة تنفيذ أفكاره، فأُجبر على الإقامة بمنزله. كرّس ابن الهيثم حياته لعمله العلمي حتى وفاته.